

## 5 - غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب - مراتب العلم - الشيخ

### سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي  
له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما كثیرا وبعد ایها الاخوة درسنا اليوم والدرس الخامس  
منظومة الآداب الکبری في شرحها السفارینی عند البيت السابع على من له في العلم والدين رغبة - 00:00:17

يصغي بقلب حاضر مترصد خصم سایع على من له في العلم الا من له في العلم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب  
العالمین وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین - 00:00:41

قال المصنف رحمه الله وغفر له ولشیخنا وللسامعین ولوالدیننا ولجمیع المسلمين على من له في العلم والدين رغبة ليصرع بقلب  
حاضر مترصد الا يحتمل ان تكون لتنمی کقول الشاعر الا عمر ولی رجوعه الا عمر ولی مستطاع رجوعه. فیری ابو ما اثارت يد الغفلات.  
الغفلات هذا احتمال - 00:01:21

انها الة للتنمی طیب والثانی ویحتمل ان تكون للعرض والتحظیظ. قال الامام العلامہ یوسف بن هشام النحوی یوسف بن هشام النحوی  
الحنبلی طیب الله ثراه. ومعنا العرض والتحضیر. عندک یوسف - 00:01:52

انا عندي عبد الله بن یوسف هذا اسمه بن هشام المعروف العنفیة بن هشام. حلو. توضیح لبیب قالوا یحتمل ان تكون للعرض  
والتحضیر قال الامام العلامہ یوسف بن هشام النحوی الحنبلی طیب الله ثراه. ومعنا العرض والتحظیظ - 00:02:12

طلب الشیء ولكن العرض طلب بلین. والتحظیظ طلب بحث وتختص على هذه بالجملة الفعلیة نحو الا تحبون ان الا تحبون ان یغفر  
الله لكم؟ ومنه عند الخلیل قول الشاعر الا رجلا جزا الله خيرا یدل على محصلة تبیت - 00:02:46

والتقدير الا تروني والتقدير الا تروني رجلا على صفتھ فحذف الفعل مدلولا عليه بالمعنى وهكذا في کلام الناظم رحمه الله.  
فالمعنى الا يوجد من اي انسان او الذي له في - 00:03:09

من الا يوجد من اي انسان. اي نعم احسن. اي هذی تفسیریة الا يوجد من اي انسان او الذي له اي انسان اي الذي له في  
استماع العلم؟ او الذي - 00:03:30

من هنا موصولة ومصدريۃ اي نعم اي انسان اي نعم هو على احتمالية قالوا من او الذي نعم. موصولة. نعم من اي انسان نعم هو اي  
انسان. اي انسان او الذي له في استماع العلم - 00:03:48

وطلبه وتحصیله وهو صفة یمیز المتصف بها تمیزا جازما مطابقا للواقع تمیز هنا؟ اي نعم وصفة یمیز واضحة کذا ممیز تمیز او یمیز  
عندک ملیار ولا یتمیز اداء یمیز. ماشي - 00:04:12

صفة یمیز نتصل بها انجاز ولا تمیزا مطابق للواقع العلم فسر العلم بانه صفة یتصف بها الانسان بحيث یمیز بها الاشیاء تمیزا  
مطابقا للواقع اما اذا خالفت الواقع اما وهم - 00:04:44

او اعتقاد حقیقة لیس هذا مراد المصنف مراد المصنف العلم في الدين على من له في العلم والدين رغبة. ومراد المعرفة الشریعیة هذا  
هو المراد سواء اليقین اول معرفة التي دون اليقین من الظیاءات والاجتهادیات التي مبنیة على - 00:05:32

مطلوب مراتب العلم الثلاث وله ثلاث مراتب المرتبة الاولى علم اليقين هو انكشاف المعلوم للقلب بحيث يشاهده ولا يشك فيه  
كانكشاف المرء للبصر ثم يليها المرتبة الثانية وهي المرتبة الاولى في ادناها مراتب لان العلم - 00:06:12  
العلم هذا الان يفسر بناء على ان مراد المصنف في العلم هو اليقين واليقين له مراتب اوله علم اليقين هو المبني على المعلوم النظر او  
في الذهن تصور العلم في الذهن. تصور المعلوم في الذهن - 00:06:40  
اليقين وهو المبني على الاخبار قال تعالى كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها يومئذ اين اليقين عين اليقين مرتبة  
اعلى لانه اذا رأى بعينه صار اليقين اكبر واعظم - 00:07:18  
اكبر من اليقين الخبري اذا اخبرك شخص بخبر وهو معروف بصدقه عندك او توالت الاخبار اخبروك الثقات عن شيء وقع هذا علم  
اليقين لانه يقين مبني عن علم ثم اذا رأيته بعينك صار عين اليقين - 00:07:48  
بسم الله الرحمن الرحيم. اليقين ثم فوقه درجة يذكرها المصنف وهي حق اليقين وهي اذا لابست الشيء وكما نخبر عن العسل فذاقه  
وبحق اليقين ليس مجرد رؤية قيل له العسل حلو كذا وكذا واوصاف - 00:08:23  
حتى صدق هذا علم اليقين العسل بعين اليقين فذاقه هذا حق اليقين هذه المراتب اقولها المصنف ايوه رحمه الله ثم يليها المرتبة  
الثانية وهي مرتبة عين اليقين لولا قال علم اليقين يقين وهو اكتشاف المعلوم للقلب - 00:08:51  
بحيث يشاهده يعني القلب ولا يشك فيه. انكشاف المرء للبصر الثاني ثم يليها المرتبة الثانية وهي مرتبة عين اليقين. ونسبتها الى  
العين كنسبة الاولى للقلب يعني ينكشف يشاهده بالعين بحيث لا يشك فيه. نعم - 00:09:18  
ثم تليها المرتبة الثالثة وهي حق اليقين. وهي مباشرة المعلوم وادراكه الادراك التام الاولى كعلمك ان في هذا الوادي ماء. والثاني  
كرؤيته، والثالثة كالشرب منه. نعم ومن هذا قول حارثة - 00:09:42  
اصبحت مؤمنا حقا. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل حق حقيقة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم، ان لكل  
حق حقيقة، فما حقيقة ايمانك؟ قال عزفت نفسي عن الدنيا وشهواتها - 00:10:00  
فاسهرت ليلي واظمأت نهاري وكأني انظر الى عرش ربى بارزا وكأني انظر الى الجنة يتذارعون فيها. اهل الجنة وكأني انظر الى اهل  
الجنة يتذارعون فيها والى اهل النار يتذارعون فيها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:21  
عرفت فالزم عبد عبد نور الله. نعم احسن ما شاء الله. عبد نور الله الايمان في قلبه ذكره ابن رجب في استنشاق نسيم الانسان وقال  
ضعيف والامام ابن القيم في مفتاح دار السعادة محتاجا به والله اعلم. هذا حديث رواه ابن ابي شيبة في كتاب الايمان - 00:10:41  
منذ ما قال ابن رجب ان استناده ضعيف كذلك من حاجة ضعفوا قال المصنف رحمه الله وفي حفظ ادب الدين والتخلص رغبة اي  
ارادة وطلب يقال رغب فيك سمع رغب. رغب فيه فسمع رغبا. رغبا. احسن الله يا شيخ - 00:11:05  
كسمع رغبا ويضم ورغبة ورغبة اراده ورغبة لا رغب فيه كسمع رغبا رغبا ورغبة ارادوا ورغبة اراده كما في القاموس. ورغب عنه لم  
يرده. رغب عنه. ورغب عنه لم يرده - 00:11:34  
ورغب اليه ابتهل اليه او هو الضراعة والمسألة. يعني فسر الرغبة بانها الضراعة والمسألة وتراقب وتفسر بانها الارادة واذا عدي عنه  
رغب عنه فمن رغب عن سنتي وليس مني بمعنى انه لم يردها - 00:12:00  
ويعد رغبت الى فلان بكذا اه يعني سأله ذلك وكذلك اذا رغب في كذا اي طلبه واراده اذا عدي بفي نعم وقد لا يبعدي يقال رغب  
فلان لأنه لازم رغب - 00:12:24  
واذا عديته اما في او بالاء او بعن. فإذا قلت رغب في كذا اراده رغب عن كذا لم يرده رغب الى فلان ليس له وطلب منه قال  
المصنف رحمه الله والدين والدين نعم الدين. نعم. الدين - 00:13:03  
على من له في العلم والدين رأفت الدين هو هو الدين هو لغة الجزاء ومنهم قول الحماسة ولم يبقى سوى العدوان كما دانوا  
الحماس هذا حماسة ب تمام منسب اليها - 00:13:40  
مثل ما تقول وفي البخاري مرادك في صحيح البخاري هكذا منه قول الحماسة لكنهم في يقول قول الحماسي يعني هي قول الشاعر

الحماسة لان ابو تمام انتقى كتابا لانه كان في سفر الى - [00:13:56](#)  
فادركه الشتاء في بلدة عند احد اصدقائه من الوجهاء فمنعه الثلج الى ستة اشهر وعند صاحبه هذا الذي اضافه في بيته عنده مكتبة  
ودواوين شعر في انتخب منها من محفوظه ومن معه لانه هو شاعر وراوي - [00:14:20](#)

آآ رتبها على الابواب اول باب فيها باب الحماسة يعني الفخريةات في الشجاعة ونحوها ثم باب الكرم الجود وباب النسيب الى اخره  
والرثاء سمي الحماسة لان اول باب منه اسمه الحماس - [00:14:49](#)

يقول ولم يبق سوى العدون كما دانوا كما جزيناهم كما اجازونا. نعم ومنه يقال اصله الجزاء قال عز وجل وما ادرك ما يوم  
الدين وما ادرك يوم الدين يوم لا تملك نفس نفس شيئا - [00:15:21](#)

نعم في اللغة ايوه قال المصنف رحمة الله الانقياد والخضوع والحساب والعادة والعمل والحكم والحال والخلق والطاعة والخلق  
والطاعة والقهر والملة والشريعة. والورع والسياسة وشهاد ذلك يطول ذكرها الخلق قالوا في قوله عز وجل - [00:15:43](#)  
وانك لعلى خلق عظيم قالوا دين عظيم شريعة وهكذا الحساب منه يوم الحساب والحكم له ان يأخذ اخاه في دين الملك  
اي في حكمه كذلك كيدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك - [00:16:10](#)

وهكذا ماشي اصطلاح؟ وفي العرف وضع ملاهي سائق لذوي العقول لذوي العقول المحمودة باختيارها الى ما هو خير لها بالذات من  
امری المعاش والمعاد وذلك الوضع باعتبار كونه طريقا موصلا الى النجاة يسمى شريعة - [00:16:39](#)

وهي دي اللغة الطريقة وهي في اللغة الطريقة الى تعريف في الاصطلاح. الدين وضع الهي لأنهم شريعة الله الله وضعها  
لذوي العقول المحمودة باختيارها الى ما هو خير لها - [00:17:02](#)

بالذات من امری المعاش والمعاد وذلك الوضع له مسميات منها الشريعة ومنها الملة الشريعة يكون باعتبار كونه طريقا موصلا الى  
النجاة يسمى شريحة لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا قال شريعة موسى - [00:17:21](#)

شريعة ابراهيم الى اخره وفي اللغة فصل الشريعة في اللغة الطريقة الى الماء احسن الله اليك وباعتبار كونه مجتمعا عليه يسمى ملة  
وهي في اللغة الجماعة اللغة الجماعة وباعتبار كونه منقاد اليه يسمى دينا. اي انقاد الناس اليه يعني دينهم - [00:17:53](#)  
او يديوننه. نعم ليصفي الا اولي الامر قل ليصفي بقلب حاضر مترصدين لم الامر. ايوه ويصفي فعل مضارع مجزوم بحذف حرف  
العلة. يقال استمع واليه مال بسمعه. واصفي اليه - [00:18:20](#)

واصفي الاناء اماله وصفا يصفو ويصفي صفو وصفايا صغير يصفي يصفي وصويا ها ويسعى صهوا. مهم والثانية صدق صفي  
يصفي آآ صفا وصويا كما ظبطت ولذلك الناس يقولون اذا ارادوا ان في الاناء يقول - [00:18:49](#)

السمع اذا اراد يستمع يقول اصغرى هنا يلتفت الي بقلب بقلب متعلق بيصفي والقلب بيصفي والقلب الشكل الصنوبرى في الجوف  
والمراد العقل واللب من اطلاق المحل وارادة الحال وقد جاء في القرآن لمن كان له قلب والایات والاحاديث مملوءة من  
ذلك - [00:19:39](#)

حاضرٍ متيقظٌ غير غائبٍ فان من القوى سمعه وغاب قلبه لم ينتفع بما يلقى اليه من العلوم والمعارف. لان الله يقول او القوى السمع  
وهو فيه لمن كان له قلبٌ حيٌ - [00:20:14](#)

اول قسمها اصغر اول شيء حاضر القلب يعني الناس اما ان يكون ميت القلب ولكنه لم يصغر ميت القلب هذا لا ينفع فيه والثاني يكون  
حي القلب لكنه مشغول مغموم - [00:20:31](#)

فهذا لم يحضر قلبه ومنهم من يا ولذلك قال عز وجل لمن كان له قلب اي حي وهو شهيد اي حاضر القلب السمع وهو شهيد شهيد  
القلب ومن ثم قال سيدنا علي رضي الله عنه لكميل بن زياد النخعي - [00:20:55](#)

لكمائل ابن زياد النخعي يا كميل القلوب اوعية. فخيرها اوعاها للخير انتهى شرح المصنف في رسالة مفردة وهذا موجود في كتاب  
الجامع بين ابن فاذا كان القلب حاضراوعى ما يلقى اليه. وفي حديث جابر رضي الله عنه في المثل الذي ضربته الملائكة -  
- [00:21:26](#)

النبي صلى الله عليه ضربته الملائكة للنبي صلى الله عليه وسلم ولامته وقول الملك له اسم وسمعت اذنك وعى قلبك  
وانما سمعت اذنك ووعى قلبك هذا دعاء له صاغية - [00:21:59](#)

قلبك واعي الترمذى وحول البانى وانما سمي العقل عقلا لعقله ما يلقى اليه. ومنه عقل البعير والدابة ولانه يعقله عن اتباع الغي  
والهلاك ولذا سمي حجرا ايضا حجرا. حجر. نعم. ولذا سمي حجرا ايضا لانه يمنع صاحبه كما يمنع الحج كما يمنع [00:22:25](#)

حجر ما حواك الحجر الحجر تسمعون الحجر عند الكعبة؟ اي نعم حجر تحجير ويقولون حجرا محجورا تحجير لا يخرج منه ويمنع  
صاحبه يحجره نحجر عليه والعقل ايضا سمي عقلا انه يعقل صاحبه عن الهوى. سمي نهي - [00:22:57](#)

ان في ذلك لايات لاولي النهى انها تمنع اصحابها تناهم عن النواصى يسمى حجرا ويسمى عقلا ويسمى نعم لانه يمنع صاحبه كما  
يمنع الحجر ما حوى. فعقل الشيء اخص من علمه ومعرفته. لأن صاحبه ما علمه - [00:23:20](#)

فلا يدعه يذهب لأن صاحبه يعقل ما علمه يعقل ما علم. لأن صاحبه يعقل ما علمه فلا يدعه يذهب. قد يعقل قد يتعلم الانسان لكن لا  
يعقل يذهب منه او لا ينتفع به - [00:23:46](#)

تصبح معلومات ليس فيها نفع وللادرارك مراتب بعضها اقوى من بعض. فاولها الشعور فالفهم فالمعرفة فالعلم ثم العقل. هذه مراتب  
الادرارك ها اولها الشعور بالشيء والاحساس به ثم فهمه ما وجده - [00:24:07](#)

ثم معرفة ما وراء ذلك ثم العلم وهو اليقين متى الذي اي متى قال حافظ قال في القاموس رصدوا رصدا ورصدا رقبة كترصد.  
رقبة كترصد ها؟ لا رقبة كترصد ها. نعم احسنت يا شيخ - [00:24:32](#)

رقبة كترصد ها. مقدعوا لهم كل مرصد في مكان الرصد نعم فإذا كان حاضرا متربقا ما يلقى اليه متهدأاً مستعداً. كان أقرب  
لانتفاعه وظبطه لما يبديه اليه الشيخ بخلاف شارد القلب - [00:25:04](#)

بخلاف شارد القلب ذاهل اللب فلا عنده استعداد لانه في واد وقلبه في واد مطلب مراتب التعلم ستة وحرمان العلم بستة واعلم ان  
لتتعلم ست مراتب اولها حسن السؤال ثانية حسن الانصات والاستماع - [00:25:27](#)

ثالثها حسن الفهم رابعها الحفظ. خامسها التعليم. سادسها وهو الثمرة العمل به ومراعاة حدوده وحرمان العلم حسن السؤال عند  
الحاجة الى السؤال قد يلقى العلم بلا سؤال قد يلقيه الشيخ - [00:25:53](#)

يكون في قراءة في كتاب فلا يحتاج الى سؤال سؤال للحاجة اما لاستشارة مسألة اول حاجة اليها حول استيضاح اذا وردت وان  
تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبدى لكم فليس دائما بسؤال - [00:26:17](#)

واضح عند الحاجة هي نتمشى على واحد الذكر ان كنتم لا تعلمون قد يكون الاستماع حسن الانصات والاستماع ابتداء اذا كان الشيخ  
يلقي يعني مثلا لو فتحت الاذاعة سمعت نور نورا على الدرس برنامج نورا على الدرب - [00:26:46](#)

هل تسأل هل تستنصرت مجال سؤال ما لك الا الانصات ولا فاتك؟ وهكذا في مجلس عرض شيء احتجت الى ان تستوضح السؤال لا  
تسأل سؤالا على خلاف ما تريده اما - [00:27:10](#)

لسوء قصدك او لسوء فهمك من الناس من يسأل سؤالا وعمي على الشيخ بالابهام بالسؤال ليوقعه بعدم فهم المراد فيجيب بجواب  
آخر يوجد عند بعض يعني من لهم بتخطئة الناس - [00:27:36](#)

شيء من هذا او يوجد الثاني حصن للسؤال عفوا سوء السؤال بعدم قصد الجبل ليس له قصد شيء انما سوء الفهم. لا يحسن  
التعبير او يستحي او يرتبك هذا - [00:28:02](#)

كله كله هذا يجعل السائل اجاية غير مناسبة نأتي على غير مراده الثاني اما الثاني حسن الانصات اما حسن الانصات اذا  
اجاب الشيخ ويحسن الانسان للجواب واما اذا افى ابتداء - [00:28:26](#)

يحسن الانصات والاستماع شغل بشيء يشغله شيء عن شيء الكتاب الذي بين يديه يقرأ صفحاتنا اخريات مستعجل الكلام اللي  
جاي السطور الجاية لا اذا كان مستعجل يروح لاهله ويقرأ الكتاب وخلاص - [00:29:03](#)

ويحسن الانصات حسن الفهم يتلقى فان لم يفهم فهما صحيحا سأله حتى يفهم هذا الذي الذي ومن الخطأ ان من الناس بعض

الناس اذا اخطأ خطأ السؤال هذا يذكرني بسؤال اخر - 00:29:23

يسأل عن السؤال الآخر قبل ان يفهم هذا وقبل ان يضبطه وقبل ان ينتهي منها المعلم يصبح يخلط شيئا على شيء لا يكون كلام المعلم سببا لاستئثار الاسئلة لا يكون هو السبب. لأن احيانا يضرب مثلا - 00:29:51

يقول لك مثلا قال الامام احمد كذا وكذا وحصلت معه في يوم يوم جاء بها عرضا على مثلا على ابتلاء الامام احمد بن بالمحنة بخلق القرآن فيخطر بيده قصة خلق القرآن - 00:30:16

ويسأل من الذي ابتدع قصة القرآن؟ طيب الشيخ ما ورد على انها القصة. مثال على موضوع اخر. حلك في الموضوع الآخر. خلاص الثالثة الحفظ حفظ هذا العلم حفظ العلم ما لم فهمه ولم يحفظه ذهب - 00:30:32

الثالثة الخامسة قال التعليم وقدمها على العمل به ان العمل والثمر مقدم على التعليم ان الله المقال والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات ثم قال وتواصوا بالحق - 00:30:57

بعده المرحلة الثالثة ثم تواصوا بالصبر لانهم يحتاجون الى صبر فينبعي ان تكون السادسة هي العمل ثم بعد ذلك التعليم ثم بعد ذلك لكن قد يكون العمل مختلف منه ما هو زيادة من النوم قافل - 00:31:30

وقد لها آي عمل به مرة او كذا يعلمها للناس لكن الحدود ترك المحرمات حبيا بادر اليها ترك فعل الواجبات يبادر اليها هذه هي التي يجب البدار اليها قال المصنف رحمة الله - 00:32:02

وحربان العلم يكون بستة اوجه احدها ترك السؤال الثاني سوء الانصات وعدم القاء السمع الثالث سوء الفهم الرابع عدم الحفظ الخامس عدم نشره وتعليمه فمن خزن علمه ولم ينشره ابتلاء الله بنسيانه جزء وفaca. السادس العمل به - 00:32:29

فإن العمل به السادس عدم العمل به السادس عدم العمل به. فإن العمل به يوجب التدبر وتدبره. ومراعاته والنظر فيه فإذا أهمل العمل به نسيه. قال احرمانه بستة ترك السؤال يعني الذي اما يتركه استنكافا - 00:32:55

يسأل واما عدم اه تقديرى للعلم يعني يأتي مثلا يصلى وهو ما درس احكام سجود السهو. ولا يسأل عنها ولا يبحث عنها سؤال هنا اما ان يكون يسأل العلماء واما ان يسأل الكتب - 00:33:19

التي يحسن مراجعتها مراجعتها من الناس من درس يحسب المراجعة ستتجده لا يسأل لا يسأل العلماء الاحياء ولا يسأل العلماء الذي دونوا في الكتب اترك البحث من كلمة السؤال شاملة لهذا بمعنى البحث عن الشيء - 00:33:43

والثاني سوء الانصات. وعدم القاء السمع يسأل لكن او يسأل امامه لكنه يسير ثالث سوء الفهم معكوس والكلام افهموا الخطأ المسألة عدم الحفظ كذلك الى اخره عدم نشره وتعليمه عدم العمل به - 00:34:11

العمل به انظر مثلا الاذكار التي تحفظها لانك تحفظها وتكررها مزبوجة في صدرك اللصلوات ما تقول في السجود وفي الرکوع ها لانك تكررها اما بعض الاشياء اللي لما تعمل بها تكررها - 00:34:39

صلوة الاستخاراة لان قليل الاستخاراة ما يحفظ دعاء الاستخاراة اذا اراد ان يستخير يحتاج الى ان يفتح الباب انواع الاستفتاحات لانه متمسك بنواعة واحد ما يحفظ وقينتها وهكذا اما اذا عمل به - 00:35:07

كان من اهله ونال اجره وثبت قال بعض السلف قال كنا نستعين على حفظ العلم بالعمل به. وقال بعضهم يقول هو القائل هو ابراهيم بن اسماعيل ابن مجتمع - 00:35:31

كما في جامع لاخلاق الراوي والسامع على بعضهم وقال بعضهم العلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل خمس قائله محمد بن المنكدر كما في اقتضاء العلم العامل للخطيب البغدادي بالعمل - 00:35:53

ناديه فين اجابه ولا ارتاح؟ ما يسكت كما استدر العلم واستجلب بمثل العمل به فان قلت قول الناظم ليصغي ان كان من من صغي بمعنى. صغير. ان كان من صغي بمعنى مال بقلبه فهذا ظاهر - 00:36:16

وان كان من اصغر في معنى اجتماع فكيف الاجتماع بالقلب مع ان السمع والاستماع انما يكون بالاذن والجواب ان الاجتماع القاء السمع واللقاء الذي هو قصد الاستماع انما يكون بالقلب - 00:36:41

وايضاً في بين يقول اصغر اليه بقلبه وفي الحقيقة عصى باذنه لكن القلب وسيلته الاذن ها قال عز وجل والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والابصار والافئدة - 00:36:58

لعلكم تشكرون القلوب والسمع والابصار روافدها التي من خالها تعرف وتعي العلم او تعرف العلم ثم تعيه بالقلوب قال فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي وايضاً في بين الاذن والقلب. تمام الارتباط - 00:37:26

العلم يدخل من الاذن الى القلب. فهي بابه والرسول الموصى اليه العلم كما ان اللسان رسوله المؤدي عنه ومن عرف ارتباط الجوارح بالقلب علم ان الاذن احقها بالارتباط من جهة الایصال الى القلب به فجائز ان يقال للقلب استمع والله اعلم - 00:37:55 نعم. مطلب النصيحة وما يتعلق بها ويقبل نصحاً من شقيق على الورى حريص على زجر الانعام عن الرد. عن الرد. نعم. حريص على زجر الانعام عن الرد ويقبل هذا عائده الى - 00:38:18

الراغب في العلم العلم والدين رغبة على من له في العلم والدين رغبة ويقبل نعم ويقبل؟ ويقبل قبول وطاعة واذعان وانقياد وعرفان نصحاً مفعول يقبل مفعول. وهو عبارة عن ارادة الخير للمنصوح له. هذا النصح هو ارادة الخير - 00:38:41 المنصوري ده. نعم قال الحافظ ابن رجب النصيحة تشمل خصال الاسلام والايمان والاحسان وفي صحيح مسلم عن تميم الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة ثلاثة - 00:39:11

قلنا لمن؟ قال الله ولكتابه ولرسوله وللائمة المؤمنين وعامتهم ذكر الامام الحاكم المؤمنين عندي وللائمة المسلمين وعامتهم وذكر الامام الحافظ في شرح الأربعين النووية عن ابي داود صاحب السنن ان حديث النصيحة احد الاحاديث التي يدور عليها الفقه - 00:39:26

قال الحافظ ابو معين هذا حديث له شأن. حديث من عبارة ابي داود يدور عليها الاسلام ذكر محمد بن اسلم الطوسي انه احد ارباع الدين وخرج الطبراني عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:39:57 من لا يهتم بامر المسلمين فليس منهم ومن لم يمس ومن لم يتصح ناصحاً لله ولرسوله ولكتابه ولاماهم ولعامة المسلمين. فليس منهم خرج الامام احمد الطبراني في الصغيرها - 00:40:18

لكن ضاعفه الشيخ الالباني الشیخ ابن باز رحمه الله فخرج الامام احمد عن ابي امامۃ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل احب ما تعبدني به احب ما تعبدني به عبدي الي ان نصح لي - 00:40:35 النصح لي هل عندك ان نصح لي؟ نعم شكرنا الى ان صحنی الي الي ان نصح لي نسخة دار الكتب احب ما تعبدني به عبدي النصح لي او الي النصح بما تعبدني به عبدي الي النصح لي - 00:40:56

للنصح لله لله ولكتابه سیأتي تفسير ذلك. نعم وفي الصحيحين عن جري بن عبدالله رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقامة الصلاة وایتاء الزکاة والنصح والنصح - 00:41:25

كل مسلم اقام الصلاة عندك اقام ولا اقام؟ على اقامة الصلاة اقام الصلاة وایتاء الزکاة والنصح لكل مسلم. طيب في صحيح مسلم وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:41:43

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حق المؤمن على المؤمن ست. فذكر منها واذا استنصرك فانصح له قال الخطابي النصيحة كلها يعبر بها عن جملة هي ارادة الخير المنصوح - 00:41:59

له. نعم احسن. هي ارادة الخير المنصوح له. قال واصل النصح. النصح. فاصل النصح في اللغة الخلاص يقال ونصح العسل اذا خلصته من الشمع معنى النصيحة لله سبحانه صحة الاعتقاد في وحدانيته بخلالص النية في عبادته والنصيحة لكتابه لكتابه - 00:42:18

النصيحة لكتابي والايام به والعمل بما فيه. نصيحة لكتابه هي الایام به. نعم احسن الله. والنصيحة لكتابه هي الایام به والعمل بما فيه والنصيحة لرسوله التصديق بنبوته وبذل الطاعة له فيما امر به. ونهى عنه. والنصيحة لعامة المسلمين ارشاده - 00:42:42 لهم الى مصالحهم انتهى. فالناظم بذل النصح لمن يقبله خروجاً من عهدة الكتمان خروجاً من عهدة الكتمان مطلب النصيحة لله فرض

ونافلة قال الامام الحافظ ابن رجب فقد حكى ابو عبد الله محمد بن نصر المروزي في كتاب المروزي - 00:43:04

وقد حكى ابو عبدالله محمد بن نصر المروزي في كتاب تعظيم قدر الصلاة عن بعض اهل العلم انه فسر حديث الدين النصيحة بما لا مزيد عليه وحاصله ان النصيحة ان النصيحة عن عناية القلب للمنصوح له كائنا من كان. وهي على وجهين احدهما فرض وهي لله - 00:43:26

شدة العناية من الناصح باتباع محبة الله. في اداء ما افترض ومجانية ما حرم والثاني نفل وهي ایثار محبته على محبة نفسه. فذلك ان يعرض امران احدهما لنفسه والآخر لربه - 00:43:46

سيبدأ بما كان لربه ويؤخر ما كان لنفسه. فهذه جملة تفسير النصيحة لله. الفرض منه لله الفرض منه النافلة. الفرض منه والنافلة. نعم احسن يا شيخ فهذه جملة تفسير نصيحة لله الفرض منه والنافلة - 00:44:03

ايضاً ذلك ان الفرض من النصيحة مجانية نهيه واقامة فرضه بجميع جوارحه ما كان مطيقا له ان عجزوا عن الاقامة لفرضه لافة حلت به من مرض او حبس او غير ذلك. عزم على اداء ما افترض عليه متى زالت العلة المانعة له. قال - 00:44:21

قال ليس على الضعفاء ولا على المرضى الى قوله اذا نصحوا الله ورسوله ما على المحسنين من سبيل فسماهم محسنين لنصحهم الله بقلوبهم لما منعوا من الجهاد بأنفسهم. وقد ترفع الاعمال كلها عن العبد في بعض الحالات. ولا ترفع - 00:44:40

عنهم نصيحة لله. يعني لا يرخص له في تركها ترفع عنه الحاجة لكن يبقى ناصحا لله يبقى ناصحا لله وهو معفو عنه من حيث العمل لضعفه عن ذلك. نعم. وقد ترفع الاعمال. احسن الله اليك شيخنا - 00:44:58

قد ترفع الاعمال كلها عن العبد في بعض الحالات ولا ترفع عنه النصيحة لله. فلو كان مريضا لا يمكنه عمل شيء من جوارحه من لسان ولا غيره ان عقله ثابت لم غير ان عقله. نعم - 00:45:20

غير ان عقله ثابت لم يسقط عنه النصح لله بقلبه. وهو ان يندم على ذنبه وان ينوي اذا صح ان يقوم بما افترض الله عليه ويجتنب ما نهاه عنه. والا كان غير ناصح لله بقلبه. وكذلك النصح لرسوله فيما اوجبه - 00:45:37

وكذلك النصح لرسوله فيما اوجبه على الناس عن امر ربه قال الامام الحافظ ابن رجب من النصح الواجب الا يرضى بمعصية العاصي ويحب طاعة من اطاع الله ورسوله قلت ولو كان هو العاصي يجب عليه كراهيـة المعصـية. وهذا معنى قول بعضـهم يجب على من بيده الكأس ان يـنـكـر - 00:45:57

الجلـاس الى ان قال اما النـصـيـحةـ للمـسـلـمـيـنـ يـعـنيـ منـ يـشـرـبـ يـخـرـجـ يـعـنيـ مـيـالـةـ الـحـكـمـ الشرعيـ انهـ يـجـبـ عـلـيـهـ ذـلـكـ اـمـاـ النـصـيـحةـ للمـسـلـمـيـنـ فـبـأـنـ يـحـبـ لـهـمـ ماـ يـحـبـ لـنـفـسـهـ وـيـكـرـهـ لـهـمـ ماـ يـكـرـهـ لـنـفـسـهـ وـيـشـفـقـ عـلـيـهـمـ - 00:46:20

يرحم صغيرـهمـ ويـوـقـرـ كـبـيرـهـمـ ويـحـزـنـ بـحـزـنـهـمـ وـيـفـرـحـ لـفـرـحـهـمـ وـانـ وـانـ ضـرـهـ ذـلـكـ فـيـ دـنـيـاهـ كـرـحـصـ اـسـعـارـهـمـ وـانـ كـانـ فـيـهـ فـوـاتـ رـبـحـ كـتـاجـرـ تـرـخـصـ اـسـعـارـ نـفـعـ لـلـمـسـلـمـيـنـ عـامـةـ النـاسـ وـهـيـ تـضـرـ - 00:46:51

يفـرـحـ بـاـنـهـ يـنـتـفـعـ الـمـسـلـمـوـنـ هـذـاـ بـالـنـصـحـهـ نـعـمـ ماـ يـتـمـنـىـ اـنـهـ تـرـفـعـ عـكـسـ ماـ الـمـوـجـودـ الـاـنـ كـثـيرـ مـنـ طـمـاعـيـنـ يـتـمـنـىـ يـجـرـيـ يـرـبـحـ وـلـذـلـكـ تـجـدـهـ يـحـتـكـرـ وـتـجـدـ اـهـ كـذـاـ يـخـادـعـ لـاـنـهـ لـاـ يـنـصـحـ لـلـمـسـلـمـيـنـ. نـعـمـ - 00:47:10

وـيـحـزـنـ لـحـزـنـهـمـ وـيـفـرـحـ لـفـرـحـهـمـ. وـانـ ضـرـهـ ذـلـكـ فـيـ دـنـيـاهـ كـرـحـصـ اـسـعـارـهـمـ وـانـ كـانـ فـيـهـ فـوـاتـ رـبـحـ ماـ يـبـيـعـ مـنـ تـجـارـةـ وـانـ كانـ فـيـهـ فـوـاتـ رـبـحـ ماـ يـبـيـعـ مـنـ تـجـارـةـ وـكـذـلـكـ جـمـيعـ ماـ يـضـرـهـ عـامـةـ. وـيـجـبـ صـلـاحـهـمـ نـعـمـ اـحـسـنـتـ - 00:47:34

ويـحـبـ صـلـاحـهـمـ وـالـفـتـهـمـ وـدـوـامـ النـعـمـ عـلـيـهـمـ وـنـصـرـتـهـمـ عـلـىـ عـدـوـهـمـ وـدـفـعـ كـلـ اـذـىـ وـمـكـرـوـهـ عـنـهـمـ وـقـالـ اـبـنـ الصـلـاحـ النـصـيـحةـ

كلـمـةـ جـامـعـةـ تـتـضـمـنـ قـيـامـ النـاصـحـ المـنـصـوحـ لـهـ بـوـجـوهـ الـخـيـرـ اـرـادـةـ وـفـعـلـاـ - 00:47:58

مـطـلـبـ بـيـانـ نـصـيـحةـ اللـهـ وـلـكـتابـهـ وـلـرـسـوـلـهـ وـلـائـمـةـ الـمـسـلـمـيـنـ وـعـامـتـهـمـ. فـالـنـصـيـحةـ لـلـهـ تـوـحـيدـهـ وـوـصـفـهـ. هـذـاـ كـلـهـ تـابـعـ الـكـلـامـ لـلـصـلـاةـ رـايـحـ فـيـنـ شـرـحـهـ عـلـىـ اوـاـئـلـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ نـعـمـ النـصـيـحةـ لـلـهـ تـوـحـيدـهـ وـوـصـفـهـ بـصـفـاتـ الـكـمالـ وـالـجـلـالـ. وـتـنـزـيـهـهـ عـمـاـ يـضـادـهـ وـيـخـالـفـهـ وـيـجـتنـبـ مـعـاصـيـهـ - 00:48:18

ويقوم بطاعته ومحابيه بوصف الاخلاص والحب فيه والبغض فيه. وجihad من كفر به وجihad من كفر به ومضاحي ذلك. والدعاء الى ذلك والتحت عليه. والنصيحة لكتاب الايمان به وتعظيمه تزييه وتلاؤته حق تلاؤته - 00:48:48

والوقوف مع اوامره ونواهيه وتفهم علومه وامثاله وتذير اياته والدعاء اليه وذبوا تحريف الظالم وطعن وذبي ها؟ الغاليين. نعم بتحريف الغاليين وطعن الملحدين عنه والنصيحة لرسوله صلى الله عليه وسلم قريب من ذلك الايمان به. مما جاء به وتوقيره وتجيشه والتمسك بطاعته. واحياء سنته واستنشاره - 00:49:09

ونشرها ومعاداة من عاداه وعادتها. وموالاة من والاهم والتخلق والتخلق بأخلاقه. والتآدب بآدابه. ومحبة الله وصحابته ونحو ذلك والنصيحة لائمة المسلمين معاونتهم على الحق وطاعتهم فيه وتذكيرهم ونهيهم في رفق ولطف ومجانية الوثوب عليهم والدعاء - 00:49:38

لهم بال توفيق النصيحة لعامة والنصيحة لعامة المسلمين ارشادهم الى مصالحهم وتعليمهم وامور دينهم ودنياهم وستر عوراتهم وسد خلات وسد روؤاتهم ومجانية الغش والحسد لهم. قال الحافظ ابن رجب هذا نهاية كلامه - 00:50:04  
قال الحفظ ابن رجب ومن انواع نصحهم تعليم جاهم. ورد من زاغ منهم عن الحق في قول او عمل بالتلطف في رده من الحق والرفق بهم في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر محبة لازالة فسادهم ولو بحصول ضرر له في دنياه. كما قاله بعض السلف - 00:50:26

وeddت ان هذا الخلق وددت ان هذا الخلق اطاعوا الله وان لحمي قرض بالمقاريض كان عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه يقول يا ليتنى عملت فيكم بكتاب الله وعملتم به فكلما عملت فيكم بسنة - 00:50:49

وقع مني عضو حتى يكون اخر شيء منها خروج نفسي وقال بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان شئتم لاقسم لكم بالله ان احب عباد الله الى الله الذين يحبون الله الى عباده ويحببون - 00:51:08  
والله الى الله ويسعون في الارض بالنصيحة. وقال ابن علية في قول بكر المزنى ما فاق ابو بكر رضي الله عنه اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بصوم ولا صلاة ولكن بشيء كان في قلبه - 00:51:30

قال الذي كان في قلبه الحب لله عز وجل. والنصيحة في خلقه ورفعه. بعضهم بلفظ ورفعه بعضهم بلفظ هذا قول المقولة المشهور عن بكر المزنى ثم قال ما فاقهم ابو بكر - 00:51:46

بصوم ولا صلاة نستشكل بعض الناس ذلك وما اراد انه ما كان كثير الصوم والصلاه. لا لكن يقول ليست هي هذه الميزة ليست هذه هي الميزة انما الميزة قال بشيء وقر في قلبه - 00:52:04

من التصديق فانه لم يتتردد قط ولم يشك في ان النبي صلى الله عليه وسلم ولا في نصرته ولا في كذا ولم يتتردد اذا كلما دعا له شيء واذا به امامه. هذا شيء وخر في القلب - 00:52:24

المحبة من حيث البذل من حيث التصديق هذا هو الذي ماز ابو بكر على على غيره نعم. قال ورفعه بعضهم يعني جعله حدثنا وهو غير صحيح. نعم. احسن الله اليك شيئاً. ورفعوا بعضهم بلفظ ما فضل ابو بكر بفضلـه - 00:52:40  
صوم ولا صلاة ولكن بشيء وقر في قلبه ذكره الغزالى في الاحياء ذكره الوزاري في الاحياء قال العراقي لم اجده مرفوعاً وهو عند الحكيم الترمذى في النواود من كلام بكر بن عبد الله المزنى وفي لفظ ما - 00:53:00

فاتكم او فضلكم ابو بكر بكثير صوم ولا صلاة. ولكن بشيء وقر في صدره. كل ذلك لم يصح مرظننا والله الموفق. وقال ما ادرك عندنا من ادرك بكثرة الصلاة والصيام. انما ادرك عندنا في سخاء الانفس وسلامة الصدور والنصائح لlama - 00:53:16

وقال معمر كان يقال انصح الناس لك من خاف الله فيك فلهذه الآثار وامثالها بذل الناظم نصحه على قبوله بما وصف نفسه به من كون النصح صادراً من اخ شقيق وحث على قبوله - 00:53:38

واحدت على قبولي وحث على قبوله صادراً من اخ شقيق متبع. وحث على قبوله بما وصف نفسه به من كونه من كون النصح صادرة صادرة من شقيق على الورى حريص على زجر الانعام عن الردي - 00:53:56

وصف نفسه بهذا الوصف انه شقيق وحريص على منع منها لاجل ان يبحث لا للتزكية لنفسه انه هذه صفاته؟ لا حريص على زجر اي منع من اخ شقيق. نعم من اخ شقيق. من اخ شقيق متعلق بنصح بنصح او متعلق ببقبيل - 00:54:18

ان يقبلوا من شقيق والشقيق ذو الشفقة. قال في القاموس الوراء كفتى الخلق. هم عاش القاموس. اي نعم. هي هي حرص الناصح على صلاح موصوح على الوراء متعلق بشقيق. ايوة - 00:54:46

قال في قاموس هل وراء كفتى الخلق نعم حريص على زجر اي منع الانام كسحاب وبالمرد والانيم كامير الخلق او الجن والانس. الانام بالمرد الانام الهمزة والانيم الخلق كوزير كامير يعني بالظبط - 00:55:11

وزنها كان من امير الانام والانام والانيم الخلق اول الجن والانس قول جميع ما على وجه الارض كما تقدم نعم احسن الله اليك عن الفعل الردي متعلق بزجر المراد بالفعل الردي الحرام. او ما يعم المكروره فان المكروره منهى عنه شرعا - 00:55:39

وان كان هو ليس بممتنع من حيث كونه لا يعاقب على فعله وذلك لما قدم من قول عمر ابن عبد العزيز وغيره وكل هذا وامثاله منتزع من قوله تعالى لقد جاء - 00:56:08

رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. نعم هنا قال حريص على زجر الانام عن الردي ما المراد بالردي طبعا الحرام او ما يعم المكروره - 00:56:21

من الاشياء الرديه حتى المكرورات قال فان المكروره منهى عنه شرعا. وان كان ليس بممتنع فليس بحرام من حيث كونه لا يعاقب على فعله ولذلك يذكر في هذه المنظومة مكرورات. يكره كذا ويكره كذا - 00:56:40

لانها رضية من حيث السلوك من حيث الاخلاق ان الله لا يحبها. نعم وكل ولذا قيل يراد عشرة اشياء الخشية والنصححة والشفقة والاحتمال. والصبر والحلم والتواضع والعرفة عن اموال الناس. والدوام على النظر في الكتب - 00:56:59

تركي الحجاب بل يكون بابه للشريف والوظيع. ولذا قيل اذا منع اذا منع العلم عن العامة لم تنتفع به الخاصة وما ذكرنا من ان الناظم وصفى نفسه بهذه الاوصاف هو الظاهر. ويحتمل ان يكون اراد بالشقيق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:24

انه مادة كلاته واس نظمه يعني اخذه من السنة لذلك يحتمل انه اراد شقيق على الورى حريص على زجر الانام عن الردي فيقول يحتمل ان المراد به النبي صلى الله عليه وسلم ولكن رجح الاول - 00:57:45

الاول هذا والله اعلم صلى الله وسلم نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين نسأل الله تعالى ان يغفر لنا اجمعين وان ينفعنا بما سمعنا ان يرحم مؤلف نظمها وشارحها ومجتمعها - 00:58:06

انه جواد كريم والله اعلم صلى الله وسلم نبينا محمد والله وصحبه اجمعين - 00:58:27